بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل

الملخص: يهدف البحث إلى الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، ودراسة الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة وفقاً لتباينهم من حيث الجنس، والتخصص، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، تكونت عينة الدراسة من (١٣٣٥) طالب وطالبة بمختلف الكليات (٥٣٣ ذكور، ٨٠٢ إناث) تراوحت أعمارهم مابين (١٨-٢٥) عاماً، بمتوسط عمر (٢١,٦٧)، وانحراف معياري (١,٨٩)، طبق عليهم استبانة لتحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار دلالة أقل فرق معنوي L.S.D واختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون والنسب المئوية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة، واحتلت المشكلات التربوية المرتبة الأولى تليها المشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية، كما ظهرت فروق في درجة هذه المشكلات وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: (المشكلات-النفسية-الاجتماعية-التربوية-طلبة الجامعة)

and Educational Problems among the Social Psychological, Students of King Faisal University

Abstract:

This study aimed to identify the psychological, social, educational problems, which face the students of King Faisal the differences among groups according to their University, and the gender, marital status, place of residence, a course of study, To achieve the study purpose, academic average, study level. (questionnaire was designed and distributed to a sample from different college(533 males ,802 females),their ages ١٣٣٥) between(18-25). Data analysis by using the appropriate statistical methods the One-Way analysis of variance (ANOVA), L.S.D., Pearson Correlation, Percentage. The results revealed that there is significant differences between the mean scores of the sample and the average premise, in favor of the sample avearge of the study, as there are significant differences in problems according to variables of study.

Key words: (Problems- Psychological– Social - Educational- University Students).

مقدمة:

يحظي التعليم الجامعي باهتمام كبير من قبل المسئولين والمهتمين بعملية التعلم، وذلك نظراً لطبيعة المرحلة التي يتعامل معها، فضلاً عن دوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية، حيث يعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي في عملية التنمية وبناء الحضارات، وتعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي، أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي.

ويأتي أهمية ذلك في الوقت الذي يتسم فيه العصر الحديث بوجود العديد من الصراعات والتحديات وتزداد فيه مطالب الحياة، وتتسارع فيه التغيرات الثقافية والقيمية، مما نتج عنه مشكلات عديدة ومصادر مختلفة للقلق والتوتر وعوامل الخطر والتهديد، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، مما يعيقه عن تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه ويكون نهبا للعديد من الاضطرابات النفسية كالخوف والاكتئاب والقلق والعجز، إلخ. (عبد المتجلي، ٢٠٠٤، ٦)

ومن جهة أخرى فرض التقدم العلمي والتقني في الآونة الأخيرة، العديد من التغيرات المتسارعة التي فرضت تحديات كبيرة على الطلبة في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية. (الفواعير، ٢٠١٤، ٢)، وطلبة الجامعات ليسوا في منأى عن هذه الصراعات والتناقضات والتغيرات، حيث يكونوا عرضه للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية، بالإضافة إلى العديد من التغيرات النمائية والفسيولوجية، وما ينتج عنها من مطالب وحاجات تستدعي إشباعاً، وطموحات وأهداف تستدعي تحقيقاً، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد والبحث عن الذات ككيان مستقل متميز. (حسين والزيود، ١٩٩٩، ١٥٨) و(Litoiu & Oproiu, 2012, 369)

وتعدّ المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، وذلك لاتخاذها أشكالاً متعددة ومتباينة، وتظهر نتيجة للعديد من المتغيرات والعوامل منها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بالواقع الأكاديمي، ومنها ما يرتبط بالبيئة، وبعضها لأوجه القصور في العديد من مؤسسات التربية. (Dogan, 2012, 91).

ويضيف Kelly (2006, 127) أن الكثير من الطلبة في المرحلة الجامعية يواجهون العديد من المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والشخصي والأكاديمي

وغيرها، وهذه المشكلات تختلف من حيث النوع والشدة باختلاف العمر والجنس والخبرات الحياتية والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

ويرى عباس (٢٠١٤، ١٣٧) أن المشكلات التي تواجه الطلبة تفوق بكثير مشكلات التطور البدني وتتمثل هذه المشكلات في مشكلات تربوية ونفسية واجتماعية وصحية، فإن تم معرفتها والسعي نحو وضع الحلول الملائمة لها على الصعيد الشخصي للطالب أو الصعيد العام في المجتمع، فإنها حتماً ستسهم في تعزيز التعليم، وانطلاقاً من ذلك يصبح التعليم بمدلوله الواسع، يعمل على تهيئة الفرص لتكوين شخصية متكاملة للطلاب، تحمل مقومات النضج والإبداع والابتكار، ويمكنها مستقبلاً من مواجهة ضغوط الحياة وصعوبتها والتغلب عليها، فضلا عن وقاية هذه الشريحة من الطلبة من الوقوع بلجج الفتن والمزالق السلوكية التي تقودهم إلى الفشل وضعف القدرة على مواجهة متطلبات الحياة وبالنتيجة ضياع المستقبل.

وفي ضوء ذلك يعتبر تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والتعرف عليها لدى الطلبة، أمراً بالغ الأهمية لأنه سيساهم في تحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في حل تلك المشكلات، كما ستساعد في تطوير برامج النمو المهني ويساعد الطلبة في تحقيق توقعاتهم المهنية وطموحاتهم المستقبلية. (Alexander & Fraser, 2005, 7-9)، ويضيف محمد (٢٠١٣، ١) أن التحدي الأكبر لمعظم المشكلات التي تسود في مرحلة الشباب والتي تتعلق بالمشاكل النفسية والتربوية والجنسية والاجتماعية، يكمن في كيفية مواجهة هذه المشكلات، والسعي للتعرف على السبل والأساليب المناسبة لتجاوزها وحلها.

ومن هنا تبرز أهمية التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل في ضوء العديد من المتغيرات الديموجرافية وهو ما يسعى إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تعدّ المشكلات التي يتعرض لها طلبة الجامعات بكل أبعادها، واحدة من أهم المعايير التي تعكس مدى كفاية النظام التربوي من الناحيتين الداخلية والخارجية على السواء، ورغم قيام العديد من الباحثين رصد العديد من المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات سواء السعودية أو العربية والعالمية كدراسة كل من: Jaggia & Kelly (1999)، الناجم (٢٠٠٢)، العامري (٢٠٠٣)، البنا والربعي (٢٠٠٦)، القطب ومعوض (٢٠٠٧)، DiGresia et al. (2007)، سليمان والصمادي (٢٠٠٨)، النجار (٢٠٠٩)، عبد الفتاح وآل مكتوم (٢٠٠٩)، Dogan (2012)، Litoiu & Oproiu (2012)، محمد (٢٠١٣)، الفواعير (٢٠١٤) وعباس (٢٠١٤) والتي توصلت نتائجها إلى وجود العديد

من المشكلات والعوامل لدى طلبة الجامعة، منها ما يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، ومنها ما يرتبط بعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب، ومنها ما يرتبط بخصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب، كما أن هناك عدة عوامل أساسية تتمحور حولها معظم المشكلات وهي: (الدراسية- الإدارية- الاقتصادي- الصحية والبيئية- الاجتماعية- الشخصية- النفسية)، بالإضافة إلى وجود تأثير لمتغيري النوع والحضارة على بعض المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي.

إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها الطلاب والطالبات بجامعة الملك فيصل في ظل التغيرات الحديثة، الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات والتعرف على أسبابها، ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى إلى تحديد أهم تلك المشكلات وذلك في ضوء بعض المتغيرات وثيقة الصلة بها وهى الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية.

وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي المشكلات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل؟
٢. هل تختلف المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل وفقًا لمتغيرات الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، محل الإقامة، الحالة الاجتماعية؟
٣. ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل؟
٤. هل تختلف المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل وفقًا لمتغيرات الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، محل الإقامة، الحالة الاجتماعية؟
٥. ما هي المشكلات التربوية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل؟
٦. هل تختلف المشكلات التربوية لدى طلبة جامعة الملك فيصل وفقًا لمتغيرات الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، محل الإقامة، الحالة الاجتماعية؟

أهمية البحث:

يُعدّ التعليم من أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للنهوض بطاقاتها وإمكاناتها البشرية، بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها، حيث يستثمر التعليم مورداً من أهم موارد المجتمع، ألا وهو قدرات أفراده وطاقاتهم الذهنية لتحقيق أكبر عائد من التنمية الشاملة في كافة المجالات. ولما كانت الجامعات هي أولى المؤسسات التعليمية المنوطة بإعداد الكوادر الفنية المتخصصة في شتى المجالات، تبرز الحاجة الماسة إلى دراسة المشكلات التي تواجه هذه الكوادر الناشئة، حتى يحسن إعدادها لسوق العمل ومتطلباته.

لذا فإن تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلاب الجامعة أمر حيوي وضروري لتجنب المعوقات والصعوبات التي تحول بين الفرد وتحقيق ذاته، ومساهمته في بناء نفسه وتطوير مجتمعه، وتحسين مستوى تحصيله، ولا سيما أن كثيرا من الطلاب يدخلون الكليات ولا يتخرجون بسبب الانقطاع عن الدراسة، أو تدني معدلاتهم التراكمية مما يؤدي إلى فصلهم من الكليات.

وفي ضوء ذلك تكمن أهمية البحث الحالي في انتهاجه منحاً شمولياً في تناول المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة الجامعة بهدف تحديد طبيعة وماهية هذه المشكلات من خلال التركيز على عدة محاور من حيث الفروق بين الطلاب في ضوء متغيرات البحث، كما سيزودنا البحث ببيانات ومعلومات من الواقع المعاش للطلاب، وحاجاتهم للخدمات النفسية، والإرشادية والأكاديمية والتنظيمية، حيث تساعد هذه المعلومات القائمين على العملية التعليمية والتعليم العالي في وضع هذه الأمور والاعتبارات في حساباتهم أثناء التخطيط، ووضع الإستراتيجيات المختلفة للخدمات بصفة عامة.

بينما تتحدد الأهمية التطبيقية للبحث في أن نتائجه وتوصياته ستكون إن شاء الله عوناً للمرشدين وأعضاء هيئة التدريس والمسئولين التربويين في وضع برامج إرشادية وعمل ندوات ولقاءات تساعد الطلبة على تنمية مهارات حل المشكلات وتطوير الذات وتأهيلهم وإعدادهم لوظائف إنتاجية، وتوفير الأنشطة اللازمة التي يمتد أثرها إلى مختلف جوانب الحياة، كما أنها ستفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية المتعمقة التي تغطي أبعاد هذه المشكلات مما يسهل وضع خريطة سليمة لأساليب التعامل معها، كما يمكن أن يستفاد منها في تحسين الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية المقدمة لطلبة الجامعة.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

١) الكشف عن طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل.
٢) التعرف على تأثير متغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، محل الإقامة والحالة الاجتماعية) في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة الجامعة.

مصطلحات البحث:

١) المشكلة **Problem**: هي "الصعوبات التي تواجه الطالب وتعيق تقدمه الدراسي وتحول دون تحقيق الهدف المنشود وتؤثر على درجة تكيفه النفسي والاجتماعي والأكاديمي في البيئة الجامعية وخارجها". (الخريشا، ٢٠٠٩، ٤٧٨)
٢) المشكلات النفسية **Psychological Problems**: هي "مجموعة من المعوقات والصعوبات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم وخارجية مع المجتمع وتحول دون تكيفهم مع الجامعة والمجتمع وتحقيق أهدافهم". وتعرف إجرائياً "بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبانة المشكلات النفسية".
٣) المشكلات الاجتماعية **Social Problems**: هي "مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل وتظهر في صورة انحرافات سلوكية مع الآخرين وعدم التكيف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع وتحول دون تحقيق أهدافهم". وتعرف إجرائياً "بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبانة المشكلات الاجتماعية".
٤) المشكلات التربوية **Educational Problems**: هي "مجموعة من المعوقات والصعوبات التربوية، التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل، وترتبط بالأمور الأكاديمية والإدارية والمناهج والبرامج الدراسية وطبيعة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحول دون تحقيق أهدافهم". وتعرف إجرائياً "بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبانة المشكلات التربوية" .

حدود البحث:

تتحدد نتائج البحث ومدى تعميم نتائجه من خلال ما يلي:

١) موضوع البحث: المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية.

٢) عينة البحث: عينة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل.

٣) أداة البحث: استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة الجامعة.

٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

٥) الفترة الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.

٦) الحدود المكانية: جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

ماهية المشكلة:

تعرف المشكلة في المعجم الفلسفي بوجه عام بأنها سؤال مطروح يطلب حلا. وبوجه خاص: مسألة علمية أو نظرية لا يوجد لها مباشرة حل مطابق. (مدكور، ١٩٨٣، ١٨٢)، في حين يعرفها العبد الكريم (٢٠٠٤، ١٨) بأنها "موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً". بينما يعرفها أبو فودة (٢٠٠٨، ٧) بأنها "حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف"، كما يعرفها المزين (٢٠١٣، ٥) بأنها "صعوبة أو حالة غير مرغوبة من قبل معظم أفراد المجتمع تمنع الفرد أو المجتمع، من الإشباع السوي للحاجات وبلوغ الأهداف، أو تفضي إلى الضرر المباشر بأحدهما أو كليهما، حالياً أو مستقبلاً".

وقد تنشأ المشكلة نتيجة نقص الوسائل التي تؤدي إلى الهدف الذي ينشده الفرد، أو وجود صعوبة في تحديد طبيعة موقف معين يوجد فيه الفرد، أو نقص القدرة على تفسير حدث غامض أو غير مألوف أو غير متوقع. (عسيلة وسليمان، ٢٠٠٦، ٥١)، ويرى زهران (١٩٩٨، ١٥٨-١٥٩) أن المشكلة قد تنشأ نتيجة للعديد من الأسباب منها:

١) أسباب داخلية: في الفرد سواء كانت جسمية أو عضوية المنشأ أو نفسية ذات أصل ومنشأ نفسي.
٢) أسباب خارجية: والتي تنشأ في البيئة سواء أكانت مادية أو اجتماعية.
٣) أسباب أصلية أو مهيئة: التي مهدت لظهور المشكلة.
٤) أسباب مساعدة: التي سبقت ظهور المشكلة وعجلت بظهورها بعد أن مهدت لها الأسباب الأصلية.

في ضوء ذلك يميز الزهراني (٢٠٠٥، ١٠) بين نوعين من المشكلات هما:

١) المشكلة الواضحة المعالم: وهي التي تشتمل على كل المعلومات التي يحتاج إليها الفرد ليقوم بحلها.

٢) المشكلة غير واضحة المعالم: وهي عكس الأولى، وتعتمد على المعلومات التي يوفرها الأشخاص الذين يحاولون حلها. وتعتبر معظم مشكلات الحياة هي مشكلات من النوع غير واضح المعالم.

وتتعدد المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي حددها القضاة (٢٠١٢، ٣١٣) في: مشكلات نفسية ومشكلات اجتماعية، ومشكلات تعليمية، في حين يرى المزين (٢٠١٣، ١٠-١١) أن أهم هذه المشكلات هي: مشكلات نفسية ومشكلات اقتصادية ومشكلات اجتماعية، ومشكلات شخصية، ومشكلات تنظيمية.

وفيما يلي سوف يتم إلقاء الضوء حول أهم المشكلات التي يتعرض لها الطلبة في المرحلة الجامعية وتقف حجر عثرة أمام تفوقهم وتكيفهم مع المجتمع والبيئة الجامعية:

أولاً: المشكلات النفسية:

رغم أهمية دراسة المشكلات النفسية، والتعرف على أسبابها إلا أنه يوجد ثمة اختلاف بين العلماء والباحثين حول تحديد مفهومها، حيث يعرفها الهاشمي (٢٠٠٣، ٨٦) بأنها "تلك المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد المجتمع، وتؤدي هذه الصراعات والأزمات عادة إلي ضعف التوافق الشخصي وتحرمه من الهناء بالصحة النفسية السعيدة"، في حين يعرفها عسيلة وسلمان (٢٠٠٦، ٥٢) بأنها "مواقف ومسائل حرجة تواجه طلبة الجامعة مما يجعلهم يعانون منها نفسياً، الأمر الذي يقلل من حيواتهم وفاعليتهم وإنتاجهم ومن درجة تكيفهم مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه"، بينما يعرفها المنصوري (٢٠٠٨، ١٩) بأنها "صعوبة يعاني منها الفرد وتشمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال"، كما يعرفها الخريشا (٢٠٠٩، ٤٧٨) بأنها "الصعوبات التي تواجه الطالب وتعيق تقدمه الدراسي وتحول دون تحقيق الهدف المنشود وتؤثر على درجة تكيفه الأكاديمي والاجتماعي والنفسي في البيئة الجامعية وخارجها"، كما يعرفها الغامدي (٢٠٠٩، ٩) بأنها "أي وضع نفسي غير سوي يستدعي المعالجة والتعديل"، كما يعرفها العاني (٢٠١٢، ٣٩٣-٣٩٤) بأنها "المعوقات والصعوبات النفسية التي تواجه طلبة الجامعة والتي قد تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة".

يتضح من التعريفات السابقة أن المشكلات النفسية تتسم بعدد من الخصائص منها:

١) تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد جماعته.

٢) تؤدي إلى ضعف التوافق الشخصي وتحرمه من الهناء بالصحة النفسية السعيدة.
٣) تشمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال.
٤) تؤثر على درجة تكيف الأفراد مع البيئة الجامعية وخارجها.
٥) تقلل من حيوية الأفراد وفاعليتهم وإنتاجهم.
٦) تجعل الأفراد في وضع نفسي غير سوي يستدعي المعالجة والتعديل.

وفي ضوء التعريفات السابقة وخصائص المشكلات النفسية فإنه يمكن تعريف المشكلات النفسية بأنها "مجموعة من المعوقات والصعوبات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم وخارجية مع المجتمع وتحول دون تكيفهم مع الجامعة والمجتمع وتحقيق أهدافهم".

وتتعدد المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب وتقف حجر عثرة أمام تكيفهم مع الحياة الجامعية والمجتمع، والتي تنعكس آثارها على الطلاب وتسبب لهم العديد من الاضطرابات الانفعالية، حيث يذكر كل من: دبيس والسمادوني (٢٠٠٤، ٢٢) والزهراني (٢٠٠٥، ١٣) أن من أنواع المشكلات النفسية: القلق، التوتر، عدم السعادة، الشعور بالذنب، تأنيب الضمير، الخجل، الشعور بالنقص، نقص الثقة بالنفس، الخوف من النقد، عدم الاستمرارية، ضعف العزيمة والإرادة والإهمال، الاستغراق في أحلام اليقظة، الاكتئاب، الوساوس، الخوف من التحدث أمام الآخرين، الشعور بالملل، التعب، إلى غير ذلك من المشكلات.

وتتعدد الأسباب التي تسهم في حدوث المشكلات النفسية ومن هذه الأسباب:

١) العوامل العمرية أو البيولوجية: وتظهر في حالات التخلف العقلي وضعف الخلايا العصبية، وتعرض الأم أثناء الحمل إلى نقص التغذية ونقص الرعاية.
٢) العوامل النفسية: والتي تنشأ من خلال الجو الانفعالي العائلي، أو شخصية كل من الأب والأم والتي تؤثر على نفسية الأبناء وتكوين شخصيتهم.
٣) العوامل الاجتماعية: كالفقر وسوء التغذية، وإصابة الوالدين بمرض مزمن، والخلافات الأسرية والطلاق، والاعتداء الجنسي، وعمل الأم، وغياب الأب عن المنزل وسفره.
٤) العوامل المدرسية: كالأساليب غير التربوية المستخدمة من قبل المدرسين، وعدم مراعاة الفروق الفردية في الذكاء والقدرات بين الطلاب، وطرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج التعليمية، وازدحام الفصول بالطلاب، والنقص في شخصية المدرس. (الشوربجي، ٢٠٠٢، ٩٥)

ويضيف المهناوي (٢٠١١، ٢٠٢) أن الضغوط النفسية التي يعاني منها طلبة الجامعة تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه، والتي تنعكس آثارها على صحتهم الجسدية والنفسية وعلى حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم الإنسانية بشكل عام، فضلا عن انعكاساتها وتأثيراتها على تكيفهم وتحصيلهم الدراسي بشكل خاص، إذا أن سنوات الدراسة الجامعية قد تسبب للطلبة ضغوط نفسية أخرى إلى جانب الضغوط التي تعرضوا لها في سنوات حياتهم الماضية.

وفي ضوء تعريف المشكلات النفسية وخصائصها وأنواعها وأسبابها، تم بناء وإعداد مفردات المشكلات النفسية في أداة البحث الحالي.

ثانياً: المشكلات الاجتماعية

اختلف العلماء والباحثين حول تحديد مفهوم المشكلات الاجتماعية، حيث يعرفها العويضة (٢٠٠٤، ٩٦) بأنها "المتطلبات والتحديات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلبة الجامعيين وتتطلب استخدام الطالب لمصادره الخاصة من أجل التغلب على هذه المشكلات"، بينما يعرفها المنصوري (٢٠٠٨، ٢٠) بأنها "صعوبات وانحرافات سلوكية ترتبط بعلاقات الشاب بأفراد وقيم وعادات وتقاليد وقوانين وتوقعات مجتمعه"، في حين يعرفها الخريشا (٢٠٠٩، ٤٧٨) بأنها "عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومستمرة تقوم على أساس الثقة بالنفس والتسامح والتعاون وتبادل الاحترام"، كما يعرفها الشريف (٢٠٠٩، ٣٢) بأنها "ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع وهي نتاج ظروف مؤثرة في عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي"، كما يعرفها العاني (٢٠١٢، ٣٩٣-٣٩٤) بأنها "المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة والتي قد تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوه".

يتضح من التعريفات السابقة أن المشكلات الاجتماعية تتسم بعدد من الخصائص منها:

١) تقوم على أساس مدى الثقة بالنفس والتسامح والتعاون وتبادل الاحترام.
٢) مجموعة من المتطلبات والتحديات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه الأفراد.
٣) ترتبط بعلاقات الفرد بأفراد وقيم وعادات وتقاليد وقوانين وتوقعات مجتمعه.
٤) تظهر في صورة عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومستمرة.

وفي ضوء التعريفات السابقة وخصائص المشكلات الاجتماعية فإنه يمكن تعريف المشكلات الاجتماعية بأنها "مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل تظهر في صورة انحرافات سلوكية مع الآخرين وعدم التكيف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع وتحول دون تحقيق أهدافهم".

وتتنوع المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة، إلا أنها تأخذ عدة درجات تتمثل في التالي:

١) مشكلات من الدرجة الأولى: وهي المشكلات التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، وهي ذات نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع ومن أمثلتها الحروب، العنصرية، الفقر.
٢) مشكلات من الدرجة الثانية: وتتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة، والتي يتولد عنها مشاكل إضافية أخرى ومن أبرز أمثلتها المناطق المتخلفة، التفكك، سوء التغذية، العزلة، التعصب، الصراع، فقد المواد الرئيسية.
٣) مشكلات من الدرجة الثالثة: وتتمثل في الظروف الضارة التي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاجا للمشاكل الاجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى، ومن أمثلتها الانحراف، تعاطي المخدرات، التخلف العقلي، السرقة، جرائم العنف، تزايد تكاليف المعيشة. (الزهراني، ٢٠٠٥، ١٧)

وتتعدد الأسباب التي تسهم في حدوث المشكلات الاجتماعية ومن هذه الأسباب:

١) الهجرة الخارجية من بلد إلى بلد آخر.
٢) صعوبة تكيف الفرد في مواجهة متطلبات المتغيرات الاجتماعية.
٣) عدم مسايرة النظم الاجتماعية مع تطورات المجتمع الحديث.
٤) الاحتدام القائم بين المتطلبات والتوقعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة عمريه معينة.
٥) عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق وإنجاز أهدافها وغايتها.
٦) الحروب، وتفكك هيكل التنظيم الاجتماعي. (عمر والعاني، ١٩٩١، ٣٩-٤٠)

وفي ضوء تعريف المشكلات الاجتماعية وخصائصها ودرجاتها وأسبابها، تم بناء وإعداد مفردات المشكلات الاجتماعية في أداة البحث الحالي.

ثالثاً: المشكلات التربوية

تعتبر المشكلات التربوية من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في الحياة الجامعية، وهذه المشكلات تختلف حسب تناول كل باحث، حيث يعرفها عقل (٢٠٠٥، ١٦) بأنها "الصعوبات الأكاديمية والإدارية والمالية والنفسية والاجتماعية، والمشكلات

الدراسية المتعلقة بالبحث العلمي، التي تعترض الطلبة وتعيق إتمامهم لمتطلبات تخرجهم على أكمل وجه". في حين يعرفها الخريشا (٢٠٠٩، ٤٧٨) بأنها "عدم قدرة الفرد على التفاعل مع المواقف الأكاديمية نتيجة تفاعل عدة عوامل كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للفرد"، بينما يعرفها الدمياطي (٢٠١١، ٩٩) بأنها "الصعوبات المتعلقة بالدراسة والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه الطلبة على المستوى الأكاديمي من حيث: عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية، التربية العملية (التطبيق العملي) الاختبارات، المكتبة، الإرشاد الأكاديمي".

وفي ضوء التعريفات السابقة فإن المشكلات التربوية تتسم بعدد من الخصائص منها:

١) مجموعة من الصعوبات تعترض الطلبة وتعيق إتمامهم لمتطلبات تخرجهم على أكمل وجه.
٢) جملة من المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه الطلبة على المستوى الأكاديمي.
٣) نتيجة لتفاعل عدة عوامل كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للفرد.

وفي ضوء التعريفات السابقة وخصائص المشكلات التربوية فإنه يمكن تعريف المشكلات التربوية بأنها "مجموعة من المعوقات والصعوبات التربوية، التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل، ترتبط بالأمور الأكاديمية والإدارية والمناهج والبرامج الدراسية وطبيعة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، تؤثر في تحصيلهم الدراسي، وتحول دون تحقيق أهدافهم".

وتأخذ المشكلات التربوية التي تواجه الطلبة عدة أشكال منها:

١) صعوبة التركيز والانتباه والسرحان، وضعف الذاكرة، والطريقة الخاطئة في الاستذكار.
٢) عدم القدرة على التخطيط وتنظيم الوقت، وعدم القدرة على استخدام المكتبة.
٣) عدم المثابرة، وأحلام اليقظة أثناء الدراسة، وصعوبة التلخيص والحفظ.
٤) التأخر الدراسي في مادة أو أكثر، عدم القدرة على القراءة الجيدة والبطء فيها.
٥) نقص تشجيع المعلمين، وتهكمهم، والتمييز لبعض الطلاب دون الآخرين.
٦) الاعتماد على الدروس الخصوصية، والغش في الامتحانات، والملل وكره الدراسة.

٧) القلق والخوف من الامتحانات، الخوف من الفشل، الشك في القدرة على التحصيل الدراسي.
٨) نقص الإرشاد التربوي، والحاجة إلى المساعدة في اختيار الدراسة. (زهران، ٢٠٠١، ٤٤٨)

كما تتعدد الأسباب التي تسهم في حدوث المشكلات التربوية حددها كل من: D'zurilla & Sheedy (1991)، Mahon et al. (1999)، (Jaggia & Kelly 1999)، عقل (٢٠٠٥)، DiGresia et al. (2007) والدمياطي (٢٠١١) في التالي:

١) أسباب نفسية وهي تعدّ خلفية يقيم عليها الطالب العديد من المشكلات التربوية.
٢) أسباب تتعلق بالأمور الاقتصادية التي قد تقابل بعض الأسر ومدى توفير التمويل المناسب للطالب.
٣) أسباب تتعلق بخصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها ومدى استقرار المجتمع الأسري.
٤) أسباب تتعلق بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية، وضعف دور الأسرة.
٥) أسباب ترتبط بطريقة التدريس، وطبيعة المناهج الدراسية، وعلاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس.
٦) أسباب تتعلق بالنظم الإدارية بالكليات والنظام الداخلي للجامعات، ونظام الامتحانات وطريقة التقويم.

وفي ضوء تعريف المشكلات التربوية وخصائصها وأشكالها وأسبابها، تم بناء وإعداد مفردات المشكلات التربوية في أداة البحث الحالي.

أهمية التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة في المرحلة الجامعية:

مرّ الوطن العربي في الفترات الأخيرة بمجموعة من التطورات والمتغيرات التي لم تستطع الجامعات العربية ملاحقتها بأسلوب متطور يتناسب معها، وهذا ما يلقى على الجامعات مسئولية إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها التعليمية، لتحقيق المطالب التي تمليها التنمية في ثوبها المجتمعي الجديد.

ويمثل الطالب الجامعي محور العملية التعليمية في التعليم العالي، وإعداده وتدريسه هو عملية استثمارية للموراد البشرية على المدى البعيد، فعند انتقال الطالب من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي، يبدأ مرحلة جديدة تختلف عن تلك التي اعتادها في السابق، وقد يواجه بعض المشكلات التي تؤثر على تقدمه الدراسي، ولهذا فإنه يتطلب من القائمين على العملية التعليمية بالجامعة الوقوف عليها ومساعدة الطالب على تجاوزها، حيث يلقي على كاهل الجامعات دوراً هاماً في عملية التنمية لأنها المسئولة

عن تلبية حاجات المجتمع من القوى البشرية المزودة بالمهارات المعرفية والفكرية والمهنية وبهذا تقوم ببناء الشخصية المعاصرة المتوازنة نفسياً واجتماعياً. (الخريشا، ٢٠٠٩، ٤٧٣-٤٧٦)، ويضيف زهران (١٩٩٩) أن خصائص المرحلة الجامعية وما يرافقها من تغيرات متعددة كبيرة من الناحية العضوية والفسيولوجية وما تبعها من تغيرات في النواحي السيكولوجية تنطوي على بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية وغير ذلك من المشكلات التي تؤثر على إعداد الشباب ونمو شخصياتهم.

وفي ظل الوظائف التي تقع على كاهل الجامعة والتي تتمثل في: التدريب وإعدادا الكوادر، والبحث العلمي، وظيفة الخدمة العامة. (بربارا مايرو وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٦)، أصبح من الضروري بذل كل الجهد من قبل القائمين على الجامعة في القضاء على ما يعيق الطالب عن الاهتمام بمحاضراته والاستفادة من حياته الجامعية على خير وجه، ولن يتم هذا إلا من خلال التعرف إلى مشكلات الطلبة ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها. (عسيلة وسليمان، ٢٠٠٦، ٥٤-٥٥)

ومما يبرز أهمية الجامعة في التعرف على مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والتربوية وتقديم الحلول المناسبة للحد منها ما أشار إليه القضاة (٢٠١٢، ٣١٢) من أن مرحلة الجامعة تختلف كماً ونوعاً عن المراحل التعليمية السابقة ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي عليهم اجتيازها ومواجهتها، كما أن المشكلات التي يدركها الطلاب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم لها. ويضيف الزهراني (٢٠٠٥، ٣) أن الطالب في الدراسة الجامعية يعد عرضه للكثير من العوامل التي تؤثر عليه وتنعكس سلباً على مستوى تحصيله الدراسي، وتتمثل تلك العوامل في المشكلات النفسية الناتجة عن ظروف التنشئة الاجتماعية والأسرية والمواقف والأحداث المتمثلة في المعلمين والإدارة والبيئة التعليمية بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية غير السوية، والتي تنعكس بدورها على مستوى تحصيل الطلاب.

ويعزز ذلك ظهور العديد من التغيرات التي أثرت بشكل كبير على بنية المجتمع السعودي سواء أكانت اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وغيرها، وانعكس تأثير تلك التغيرات على المنظومة التعليمية والقيمية للمجتمع وعلى النسق القيمي لأفراده، ففي الوقت الذي استطاع فيه العالم المتقدم أن يطور من نظمه التعليمية وتطبيقاته العلمية بسرعة كبيرة وأن يتمثل مجموعة من القيم: كإتقان العمل، وتقدير التعليم، وضمان حق الاختلاف، والتسامح، واحترام الرأي الآخر، وتعظيم أدوار المؤسسات التعليمية، فإن الدراسات السابقة تشير إلى أن التعليم الجامعي السعودي يعانى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تواجه الطلاب والطالبات على حد سواء. (الدمياطي، ٢٠١١، ١٠٠)

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات البحث ومن هذه الدراسات دراسة Jaggia & Kelly (1999) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات والعوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات والعوامل تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي منها ما يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، ومنها ما يرتبط بعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب، ومنها ما يرتبط بخصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب.

في حين أجرى الناجم (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وتوصلت نتائجها إلى أن أكثر المشكلات وجوداً عدم أخذ شكاوى الطلاب والطالبات بجدية من المسئولين، وعدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات، وزيادة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة. وعدم توفر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب، وعدم موضوعية نتائج الاختبارات. ولم توجد فروق في المشكلات وفق متغير الجنس.

كما قام العامري (٢٠٠٣) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (٦٢٩) طالبا و(١٨٩١) طالبة من مختلف الكليات، طبق عليهم قائمة تضم (٤٨) مشكلة أكاديمية، وقد أظهرت النتائج إلى أن الطلاب والطالبات يواجهون مشكلات أكاديمية متنوعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات.

كما أجرى البنا والربعي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالب، وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات بالنسبة لعينة البحث على النحو التالي: مشكلات الحياة والمباني الجامعية، مشكلات التعليم، مشكلات نفسية، مشكلات أخلاقية واجتماعية، وأخيرا المشكلات الجنسية، ولم تتضح فروقًا تعزى لمتغير التخصص، واتضح وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في المشكلات الأخلاقية الاجتماعية، والمشكلات الجنسية لصالح الذكور، وفي المشكلات التعليمية لصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في المشكلات الأخلاقية الاجتماعية، والمشكلات الجنسية لصالح غير المتزوجين، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

كما أجرى القطب ومعوض (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي،

وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والمشكلات الأكاديمية، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية، والمشكلات الأسرية تواجه طلاب الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي ومستواهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية، بدرجة مرتفعة، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلاب العلمي، كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على اتجاههم نحو البيئة الجامعية، ووجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب حول تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

كما أجرى DiGresia et al. (2007) دراسة هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الارجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب.

كما أجرى سليمان والصمادي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً من خمس كليات للمعلمين في المملكة العربية وهي كلية المعلمين في جامعات: (أم القرى، طيبة، عرعر، الجوف، تبوك) طبق عليهم قائمة تضم (٤٣) مشكلة أكاديمية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي، وعدم وجود فرق تعزى للتخصص.

كما قام النجار (٢٠٠٩) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة كلية التربية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا وطالبة بالمستوى الرابع بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، طبق عليهم استبانة تشمل المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية، وقد أظهرت النتائج أن ٦٨,٩% كانت للمشكلات الثقافية، ٦٣,٧% للمشكلات الأكاديمية، و٥٣,١% للمشكلات التربوية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير وجود المشكلات التربوية والأكاديمية والمشكلات ككل عند الذكور من الطلبة أعلى من تقديرها عند الإناث.

كما أجرى عبد الفتاح وآل مكتوم (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي من الجنسين في كل من مصر ودولة الإمارات، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة من جامعة ٦ أكتوبر بمصر، (٧٤) طالبا وطالبه من طلاب جامعة الإمارات، طبق عليهم قائمة موني للمشكلات التي تتضمن ١٠ أنواع من

المشكلات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لمتغيري النوع والحضارة على بعض المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي في كل من مصر والإمارات.

كما أجرى محمد (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلاب كلية الهندسة بجامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، السكن، المستوى الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية (قائمة موني)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه تتسم المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلاب بالانخفاض، كما أنه لا توجد فروق دلالة إحصائياً في المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب تبعاً للجنس والسكن والمستوى الدراسي.

كما أجرى الفواعير (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين في كليات جامعة نزوي بسلطنة عمان، طبق عليهم استبانة تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية يعانون من مشكلات متعددة ومختلفة بشكل عام، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة تبعا لنوع الإعاقة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تبعا لاختلاف السنة الدراسية، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة بين الذكور والإناث.

كما أجرى عباس (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقويم بعض المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية بجامعة بابل بدولة العراق، طبق عليهم مقياس (الاتجاهات المستقبلية، تحقيق الذات، السلوك الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، السلوك الصحي)، وتوصلت نتائج الدراسة بأن طلبة كلية التربية الرياضية يزداد غيابهم عن المحاضرات وكثرة الرسوب واتجاهاتهم المستقبلية وتحقيق الذات والسلوك والمهارات الاجتماعية فضلا عن السلوك الصحي غير السليم لديهم بنسبة عالية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ مما سبق أن نتائج الدراسات السابقة سواء كانت عربية أم أجنبية أشارت إلى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب الجامعات وبأعداد كبيرة وتنوع واسع وتباينها نظراً لاختلاف الجنس وعناصر الثقافة وتباين الظروف

الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المختلفة، وأن أغلب هذه الدراسات ركزت على المشكلات الأكاديمية فقط نظرًا لما لهذه المشكلات من ارتباط مباشر وتأثير سيئ في عملية الإعداد التربوي والأكاديمي للطلبة.

كما أن كثيراً من هذه الدراسات استخدمت عينات صغيرة لا تمثل المجتمع بدقة، ولذا يصعب تعميم نتائجها على المجتمع الذي سحبت منه. كذلك تفتقد بعض هذه الدراسات للمقارنات الفرعية بين مختلف فئات العينة، حسب الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية ومستوى تحصيل الطالب، مما أدى إلى نتائج غير دقيقة ظهرت في الخلط بين الإقرار بوجود المشكلة من جهة والإقرار بشدتها من جهة أخرى.

كما يتبين من خلال استقراء الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة اهتمت بمعرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى الطلاب والطالبات بجميع الكليات بجامعة الملك فيصل، وذلك رغم وجود دراسة الناجم (٢٠٠٢) التي استهدف مجتمع جامعة الملك فيصل إلا أنها ركزت على المشكلات الأكاديمية فقط، كما أنها اقتصرت على طلبة كلية التربية، وهي تختلف عن الدراسة الحالية من حيث اهتمامها بالمشكلات النفسية والاجتماعية إلى جانب المشكلات التربوية لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل من مختلف الكليات العلمية والأدبية.

وتكمن الاستفادة من هذه الدراسات في: اختيار وتحديد العينة وبناء الاستبانة الخاصة بالبحث وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة ووضع إطار نظري يقوم عليه البحث وصياغة الفروض وتفسير النتائج.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدم المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض متغيرات الدراسة وهي: الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، المستوى الدراسي، التخصص، المعدل التراكمي.

ثانياً: عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/ ٢٠١٥م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، وهي تشتمل على:

١) العينة الاستطلاعية: تتكون من (٦٠) طالباً وطالبة بلغ متوسط أعمارهم (٢١,٥٧) وانحراف معياري (١,٣٣).

٢) العينة الأساسية: وقد بلغت (١٣٣٥) من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل (٥٣٣ ذكور، ٨٠٢ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عاماً، بمتوسط عمر (٢١,٦٧)، وانحراف معياري (١,٨٩)، وفيما يلي توضيح خصائص العينة من حيث الجنس والحالة الاجتماعية ومكان الإقامة والتخصص والمستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على الكليات المختلفة

الكلية	الطلاب	الطالبات	العينة الكلية		الكلية	الطلاب	الطالبات	العينة الكلية	
			العدد	النسبة				العدد	النسبة
الطب	–	٣٦	٣٦	%٢,٧	التربية	٦١	١٢٠	١٨١	%١٣,٦
الصيدلة	–	٦٦	٦٦	%٤,٩	الهندسة	–	٣٠	٣٠	%٢,٢
العلوم الزراعية	٥٠	١٣٨	١٨٨	%١٤,١	الدراسات التطبيقية	٢٨	٤١	٦٩	%٥,٢
علوم طبية	١٨	٣	٢١	%١,٦	العلوم	٩٦	١١٤	٢١٠	%١٥,٧
إدارة الأعمال	٣٩	٥٩	٩٨	%٧,٣	المجموع	٥٣٣	٨٠٢	١٣٣٥	%١٠٠
الآداب	٢٤١	١٩٥	٤٣٦	%٣٢,٧	النسبة	%٤٠	%٦٠		

يتضح من الجدول السابق أن ما يقارب ثلث عينة البحث تقع في كلية الآداب حيث كانت أعلى نسبة مئوية فيها (٣٢،٧%)، تليها كلية العلوم (١٥،٧%)، ثم كلية العلوم الزراعية والأغذية (١٤،١%)، ثم كلية التربية (١٣،٦%)، بينما تقاربت النسب المئوية لكليات إدارة الأعمال (٧،٣%) والدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع (٥،٢%) والصيدلة (٤،٩%)، وقد بلغت في كل من كلية الطب (٢،٧%) وكلية الهندسة (٢،٢%)، وكانت أقل نسبة مئوية في كلية العلوم الطبية التطبيقية حيث بلغت (١،٦%)، وذلك وفقاً لتوزيع الطلبة في مجتمع البحث الأصلي.

جدول (٢) خصائص العينة من حيث التخصص ومتوسط أعمارهم (م) والانحراف المعياري (ع)

التخصص	الطلاب			الطالبات			العينة الكلية			
	العدد	م	ع	العدد	م	ع	العدد	النسبة	م	ع
التطبيقي	٢٢٨	٢٢,٥٤	٢,٤٤	٣٨٦	٢٠,٩٩	١,٣٨	٦١٤	٤٦%	٢١,٥٧	١,٩٩
النظري	٣٠٥	٢٢,٢٥	١,٨٧	٤١٦	٢١,٤٠	١,٤٦	٧٢١	٥٤%	٢١,٧٦	١,٥٩
المجموع	٥٣٣	٢٢,٣٧	٢,١٣	٨٠٢	٢١,٢١	١,٤٤	١٣٣٥	١٠٠%	٢١,٦٧	١,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن توزيع عينة البحث على كل من التخصصات التطبيقية (٤٦%) والتخصصات النظرية (٥٤%) كان متقارباً.

جدول (٣) خصائص عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	الطلاب		الطالبات		العينة الكلية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متزوج	٨٥	١٥,٩%	٢٦٨	٣٣,٤%	٣٥٣	٢٦,٤%
غير متزوج	٤٤٨	٨٤,١%	٥٣٤	٦٦,٦%	٩٨٢	٧٣,٦%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي عينة البحث (٧٣,٦%) من غير المتزوجين، بينما كانت نسبة المتزوجين (٢٦,٤%) وهو ما يتفق مع خصائص المرحلة العمرية لعينة البحث.

جدول (٤) خصائص عينة البحث من حيث مكان الإقامة.

مكان الإقامة	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مدينة	٤٠٨	٧٦,٥%	٥٧١	٧١,٢%	٩٧٩	٧٣,٣%
قرية	١٢٥	٢٣,٥%	٢٣١	٢٨,٨%	٣٥٦	٢٦,٧%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي عينة البحث (٧٣,٣ %) مكان إقامتهم في المدينة، بينما كانت نسبة (٢٦,٧%) في القرى، وهو ما يتفق مع توزيع الطلبة في مجتمع البحث.

وقد اشتملت عينة البحث على مجموعة من الطلبة من ذوي المعدلات الأكاديمية والمستويات الدراسية المختلفة من المستوى الأول إلى الثامن، ويوضح الجدول (٥) النسب المئوية لتوزيع عينة البحث من حيث المعدل الأكاديمي والمستوى الدراسي.

جدول (٥) خصائص عينة البحث من حيث المستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي

العينة		المعدل الأكاديمي				المستوى الدراسي							
		راسب أقل من ٢	مقبول من ٢ – ٣	جيد من ٣ – ٤	جيد جدا فأعلى من ٤ – ٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
طلاب	العدد	٣٣	١٤٤	٢٣٥	١٢١	–	٤٧	٤١	١٠٨	٣٤	١٢٦	١٥	١٦٢
	النسبة	٦،٢%	٢٧%	٤٤،١%	٢٢،٧%	–	٩%	٧،٧%	٢٠،٢%	٦،٣%	٢٣،٦%	٢،٨%	٣٠،٤%
طالبات	العدد	١٦	٢٣٨	٣٤١	٢٠٧	٤٧	١٦٨	٨١	٢٣٨	٣٤	١٢٤	٢٣	٨٧
	النسبة	٢%	٢٩،٧%	٤٢،٥%	٢٥،٨%	٥،٩%	٢١%	١٠،١%	٢٩،٦%	٤،٢%	١٥،٥%	٢،٩%	١٠،٨%
العينة الكلية	العدد	٤٩	٣٨٢	٥٧٦	٣٢٨	٤٧	٢١٥	١٢٢	٣٤٦	٦٨	٢٥٠	٣٨	٢٤٩
	النسبة	٣،٧%	٢٨،٦%	٤٣،١%	٢٤،٦%	٣،٥%	١٦،١%	٩،١%	٢٦%	٥،١%	١٨،٧%	٢،٩%	١٨،٦%

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة تمثيل للعينة الكلية بالنسبة للمعدل الأكاديمي تقع في المستوي جيد (الدرجة من ٣–٤) بنسبة (٤٣،١%)، وكانت أعلى نسبة تمثيل للعينة الكلية بالنسبة للمستوى الدراسي تقع في المستوى الرابع بنسبة (٢٦%)، يليه المستوى السادس والثامن بنسبة (١٨،٧%، ١٨،٦)، ثم المستوى الثاني (١٦،١%)، بينما كانت أقل النسب المئوية لتمثيل العينة في المستوى السابع (٢،٩%).

- **أداة البحث:**

يعتمد البحث على استبانة تهدف إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل، وتتكون فقرات الاستبانة من (٤٥) فقرة تغطي ثلاثة أبعاد هي: المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، وتم تقدير الدرجات وفق مقياس متدرج من (١) إلى (٥) بحيث إذا اختار الطالب أو الطالبة مستوى (١) فإن العبارة تكون أقل مطابقة عليهما، وتكون أكثر مطابقة إذا وقع اختيارهما على مستوى (٥).

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أولاً: صدق الأداة: تم حساب الصدق عن طريق الآتي:

١) صدق المحكمين: تم تقديم الاستبانة إلى (٩) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية، لأخذ آرائهم في مدى تمثيل الفقرات للبعد الذي تندرج تحته ومدى مناسبتها لأفراد العينة وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً حول فقرات الاستبانة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم مقبولة، كما تم مراعاة الملاحظات وتعديل صياغة بعض الفقرات التي أبداها المحكمون على الاستبانة.

٢) صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	المشكلات النفسية	الفقرة	المشكلات الاجتماعية	الفقرة	المشكلات التربوية
١	٠,٥٨** [1]	١	٠,٥٩**	١	٠,٢٦* [2]
٢	٠,٥٩**	٢	٠,٦٤**	٢	٠,٢٨*
٣	٠,٧٧**	٣	٠,٦٦**	٣	٠,٤٥**
٤	٠,٤٢**	٤	٠,٥٤**	٤	٠,٤٧**
٥	٠,٥٦**	٥	٠,٤٩**	٥	٠,٧٣**
٦	٠,٥٥**	٦	٠,٢٦*	٦	٠,٦٣**
٧	٠,٤٦**	٧	٠,٧٠**	٧	٠,٧٧**
٨	٠,٤٩**	٨	٠,٥٦**	٨	٠,٥٢**

** تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى (٠,٠١). [1]

* تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى (٠,٠٥). [2]

٩	٠,٥٦**	٩	٠,٤٧**	٩	٠,٤٧**
١٠	٠,٤٥**	١٠	٠,٣٢*	١٠	٠,٦٩**
١١	٠,٦١**	١١	٠,٥٦**	١١	٠,٧٠**
١٢	٠,٧٦**	١٢	٠,٥٧**	١٢	٠,٦٣**
١٣	٠,٥٢**	١٣	٠,٥١**	١٣	٠,٥٢**
١٤	٠,٥٦**	١٤	٠,٦٧**	١٤	٠,٦٣**
١٥	٠,٣٤**	١٥	٠,٣٧**	١٥	٠,٦٣**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٢٦، ٠,٧٨)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لها، ولتأكيد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المشكلات النفسية	٠,٧٨**
٢	المشكلات الاجتماعية	٠,٦١**
٣	المشكلات التربوية	٠,٧٢**

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأداة بشكل عام ولكل بعد من أبعادها الثلاثة، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠،٨١، ٠،٨٥)، وللأداة ككل (٠,٨٧)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ
١	المشكلات النفسية	٠,٨٣

٢	المشكلات الاجتماعية	٠,٨١
٣	المشكلات التربوية	٠,٨٥
	الأداة بشكل عام	٠,٨٧

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية والنفسية لدى طلبة الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرات وحساب المتوسط الموزون لها، وترتيبها وفقاً لأوساطها الحسابية في كل بعد على حدة وفي الاستبانة ككل.

وللحكم على دلالة متوسطات استجابات العينة على الفقرات تم استخدام التدريج التالي – كمحك يمكن الكشف من خلاله عن درجة الموافقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي– المتوسطات الحسابية للتقديرات (٤,٢١) فأكثر تقابل درجة موافقة عالية جدا، ومن (٣,٤١–٤,٢٠) درجة موافقة عالية، ومن (٢,٦١–٣,٤٠) درجة موافقة متوسطة، ومن (١,٨١–٢,٦٠) درجة موافقة منخفضة، ومن (١,٨٠) فأقل درجة موافقة منخفضة جداً.

البعد الأول: المشكلات النفسية.

جدول(٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لفقرات مجال المشكلات النفسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
١	تمر بي فترات من الحزن الشديد.	٣,٥٥	١,٢٢	عالية	٤	١
٢	أغضب لأتفه الأسباب.	٣,٠٣	١,٣١	متوسطة	١٩	٤
٣	أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح.	٢,٩٤	١,٢٧	متوسطة	٢١	٦
٤	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.	٢,٧٧	١,٢٥	متوسطة	٢٤	٩
٥	أعاني من السرحان.	٣,١٤	١,٢٣	متوسطة	١٥	٢
٦	أشعر بفقدان الهوية الذاتية.	٢,١٥	١,١٦	منخفضة	٣٥	١٥

٧	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها.	٢,٨٩	١,٣٩	متوسطة	٢٣	٨
٨	أعاني من الأحلام المزعجة.	٢,٤٦	١,٢٣	منخفضة	٣٠	١٣
٩	عندي مشكلات في النوم.	٣,٠١	١,٣٩	متوسطة	٢٠	٥
١٠	أستطيع الاعتماد على نفسي في تسيير شؤون حياتي.	٢,١٦	١,١٨	منخفضة	٣٤	١٤
١١	أشعر بأني مضطهد ومظلوم.	٢,٥٩	١,٢٤	منخفضة	٢٧	١١
١٢	أشعر بالإحباط في أمور كثيرة.	٢,٩٢	١,٢٣	متوسطة	٢٢	٧
١٣	أحس بأني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة.	٢,٤٩	١,٢٢	منخفضة	٢٩	١٢
١٤	ترددي الكثير يوقعني في المشاكل.	٣,٠٨	١,٢٠	متوسطة	١٧	٣
١٥	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين.	٢,٦١	١,٣٠	متوسطة	٢٦	١٠
المحور ككل		٢,٧٩	٠,٧٤	متوسطة		

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة قد احتلت درجة موافقة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي (٢،٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٤) للمحور ككل، وأن الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تمر بي فترات من الحزن الشديد" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥) ودرجة موافقة عالية، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أشعر بفقدان الهوية الذاتية" بمتوسط حسابي (٢,١٥) ودرجة موافقة منخفضة.

البعد الثاني: المشكلات الاجتماعية.

جدول(١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لمجال المشكلات الاجتماعية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
١	أشارك في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	٢,٢٣	١,٠٤	منخفضة	٣٢	٤
٢	التزم بالعادات والتقاليد الاجتماعية.	١,٩٧	٠,٩٥	منخفضة	٣٩	٩
٣	لدى مكانة متميزة بين أفراد جماعتي.	١,٨٨	٠,٨٢	منخفضة	٤٢	١٢
٤	أقوم بأداء بعض المهام المرتبطة بالمنزل.	١,٨٥	٠,٩٢	منخفضة	٤٣	١٣
٥	أشارك في الأعمال التطوعية.	٢,٥٣	١,٢٤	منخفضة	٢٨	٢

٦	توجد خلافات أسرية بين الوالدين.	٢,١١	١,٢٥	منخفضة	٣٦	٦
٧	لدى الكثير من أصدقاء مقربين.	٢,٠٠	١,٠٣	منخفضة	٣٧	٧
٨	أتقبل آراء الآخرين برحابة صدر.	١,٩٣	٠,٨٧	منخفضة	٤٠	١٠
٩	أتحمل الكثير من أعباء الأسرة المالية.	٢,٦٥	١,٥٣	متوسطة	٢٥	١
١٠	أعاني من الخلافات مع الأهل.	٢,١٩	١,٢٢	منخفضة	٣٣	٥
١١	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم.	١,٧٨	٠,٧٧	منخفضة جدا	٤٤	١٤
١٢	وضعي الاجتماعي يؤثر في علاقاتي مع الآخرين.	١,٩٨	١,٠٥	منخفضة	٣٨	٨
١٣	أفضل العمل الجماعي التعاوني.	١,٩٣	١,٠٩	منخفضة	٤١	١١
١٤	أستطيع إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.	١,٦٣	٠,٨٢	منخفضة جدا	٤٥	١٥
١٥	يوكل لي الكثير من الأعمال في المناسبات العائلية.	٢,٢٩	١,١٢	منخفضة	٣١	٣
	المحور ككل	٢,٠٦	٠,٥١	منخفضة		

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة قد احتلت درجة موافقة منخفضة وذلك بمتوسط حسابي (٢،٠٦) وانحراف معياري (٠,٥١)، وأن الفقرة "أتحمل الكثير من أعباء الأسرة المالية" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٥) ودرجة موافقة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "أستطيع إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين" بمتوسط حسابي (١,٦٣) ودرجة موافقة منخفضة جدا.

البعد الثالث: المشكلات التربوية.

جدول(١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لفقرات مجال المشكلات التربوية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
١	يشكل المنهاج الدراسي عبئًا ثقيلاً بالنسبة لي.	٣,٨٣	١,٠٩	عالية	١	١
٢	تستخدم طرق وأساليب تقليدية في التدريس.	٣,٨٠	١,٠٤	عالية	٣	٣
٣	المناهج الدراسية تتناسب مع طموحاتي العلمية.	٣,٤٧	١,١٧	عالية	٧	٦

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
٤	يرتبط الجانب النظري مع الجانب العملي في المقررات الدراسية.	٣,٣٥	١,١٨	متوسطة	١٠	٩
٥	تتواكب المقررات الدراسية مع تطورات العصر الحديث.	٣,٥٠	١,٢٥	عالية	٦	٥
٦	أشعر بصعوبة في فهم بعض المصطلحات العلمية.	٣,٣١	١,٤٤	متوسطة	١٢	١١
٧	لدى صعوبة في التواصل مع الأستاذ الجامعي.	٣,٠٧	١,٢٧	متوسطة	١٨	١٥
٨	يوجد الكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية.	٣,٨٢	١,١٣	عالية	٢	٢
٩	أساتذتي لا يهتمون بحل مشكلاتي الدراسية.	٣,٣٩	١,٢٥	متوسطة	٩	٨
١٠	المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية متوفرة بالمكتبة.	٣,٢٨	١,٢١	متوسطة	١٣	١٢
١١	المعامل والمختبرات مجهزة بصورة كافية.	٣,٤٣	١,١٩	عالية	٨	٧
١٢	توفر الوسائل الإيضاحية والأجهزة بالقاعات الدراسية.	٣,١٣	١,٣٠	متوسطة	١٦	١٤
١٣	تستخدم الاختبارات التحصيلية كمعيار وحيد للتقويم.	٣,٣٣	١,٢٢	متوسطة	١١	١٠
١٤	لدى صعوبة في التواصل مع المرشد الأكاديمي.	٣,٢٦	١,٣٥	متوسطة	١٤	١٣
١٥	يوجد تعارض في مواعيد المواد بالجدول الدراسي.	٣,٥١	١,٣٦	عالية	٥	٤
المحور ككل			٣,٤٣	عالية		
الاستبانة ككل			٢,٧٦	متوسطة		

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التربوية لدى طلبة الجامعة قد احتلت درجة موافقة عالية وذلك بمتوسط حسابي (٣,٤٣) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وأن الفقرة رقم (١) التي تنص على "يشكل المنهاج الدراسي عبئًا ثقيلاً بالنسبة لي" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٣) ودرجة موافقة عالية، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) التي تنص على "لدى صعوبة في التواصل مع الأستاذ الجامعي" بمتوسط حسابي (٣,٠٧) ودرجة موافقة متوسطة.

أما من حيث ترتيب الابعاد الثلاثة للمشكلات في الاستبانة ككل، فقد أظهرت نتائج كل من جدول (٩) و(١٠) و(١١) أن المشكلات التربوية احتلت المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية، تلتها المشكلات النفسية في بدرجة موافقة متوسطة، بينما كانت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة منخفضة.

وتم التحقق مما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي (٣) ومتوسط العينة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة الجامعة من خلال حساب قيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) المتوسط (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة "ت" لعينة الدراسة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والمتوسط الفرضي

البعد / البيان	م	ع	قيمة "ت"
المشكلات النفسية	٢,٧٩	٠,٧٤	**١٠,٥٣
المشكلات الاجتماعية	٢,٠٦	٠,٥١	**٦٦,٦٥
المشكلات التربوية	٣,٤٣	٠,٦٥	**٢٤,٢٠
الدرجة الكلية	٢,٧٦	٠,٤٦	**١٨,٩٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) جميع قيم "ت" تراوحت بين (١٨,٩٨- ٦٦,٦٥) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط عينة البحث.
٢) تعتبر المشكلات التربوية أكثر المشكلات لدى عينة البحث حيث بلغ متوسطها (٣,٤٣) بانحراف معياري (٠,٤٦)، يليها المشكلات النفسية والتي بلغ متوسطها (٣,٤٣) بانحراف معياري (٠,٤٦)، ثم المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٢,٠٦) بانحراف معياري (٠,٥١).

<u>نتائج الفرض الثاني:</u> ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية

الأبعاد	الطلاب (ن)=٥٣٣		الطالبات (ن)=٨٠٢		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المشكلات النفسية	٢,٦٤	٠,٨٢	٢,٨٩	٠,٦٦	٥,٨٧**
المشكلات الاجتماعية	١,٩٨	٠,٥٢	٢,١٢	٠,٥٠	٥,٠٨**
المشكلات التربوية	٣,٢٧	٠,٦٦	٣,٥٥	٠,٦٣	٧,٨٥**
الدرجة الكلية	٢,٦٣	٠,٥٢	٢,٨٥	٠,٣٩	٨,٥٥**

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" تراوحت بين (٥،٠٨- ٨،٥٥) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك لصالح متوسط درجات الطالبات.

نتائج الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى إلى الحالة الاجتماعية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للطلبة المتزوجين وغير المتزوجين في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية

الأبعاد	المتزوجين (ن)= ٣٥٣		غير المتزوجين (ن)= ٩٨٢		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المشكلات النفسية	٢,٧٣	٠,٦٥	٢,٨١	٠,٧٧	١,٨٩
المشكلات الاجتماعية	٢,١١	٠,٥٣	٢,٠٤	٠,٥٠	٢,١٧*
المشكلات التربوية	٣,٣٧	٠,٧٠	٣,٤٥	٠,٦٤	١,٩٣
الدرجة الكلية	٢,٧٤	٠,٤٣	٢,٧٧	٠,٤٧	١,٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" تراوحت بين (١،٠٩- ٨،٥٥) وجميعها غير دالة إحصائيًا فيما عدا بعد المشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠،٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين في المشكلات الاجتماعية، وذلك لصالح متوسط درجات الطلبة المتزوجين.

نتائج الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى إلى مكان الإقامة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المقيمين في المدن والمقيمين في القرى في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للطلبة المقيمين في المدن والمقيمين في القرى في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية

الأبعاد	المقيمين في المدن (ن)=٩٧٩		المقيمين في القرى (ن)= ٣٥٦		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المشكلات النفسية	٢,٧٢	٠,٧٦	٢,٩٥	٠,٦٦	٥,٢٦**
المشكلات الاجتماعية	٢,٠٧	٠,٥١	٢,٠٥	٠,٥٣	٠,٧٢
المشكلات التربوية	٣,٤٠	٠,٦٨	٣,٥٧	٠,٥٤	٤,٥٨**
الدرجة الكلية	٢,٧٣	٠,٤٨	٢,٨٥	٠,٣٧	٤,٨٧**

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" تراوحت بين (٠،٧٢- ٥،٢٦) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) فيما عدا بعد المشكلات الاجتماعية حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة المقيمين في المدن والمقيمين في القرى في بعدي المشكلات النفسية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط درجات الطلبة المقيمين في القرى.

نتائج الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى إلى التخصص الدراسي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلبة ذوي التخصصات التطبيقية وذوي التخصصات النظرية في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للطلبة ذوي التخصصات التطبيقية والنظرية في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية

الأبعاد	ذوي التخصصات التطبيقية (ن)=٦١٤		ذوي التخصصات النظرية (ن)=٧٢١		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المشكلات النفسية	٢,٨٤	٠,٧٤	٢,٧٤	٠,٧٣	٢,٥٩**
المشكلات الاجتماعية	٢,٠٨	٠,٤٧	٢,٠٥	٠,٥٥	١,٢٥
المشكلات التربوية	٣,٣٩	٠,٦٠	٣,٤٧	٠,٧٠	٢,٤٦*
الدرجة الكلية	٢,٧٧	٠,٤٣	٢,٧٥	٠,٤٩	٠,٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" تراوحت بين (٠،٧٠- ٢،٥٩) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) في بعد المشكلات النفسية لصالح الطلبة ذوي التخصصات التطبيقية، وعند مستوى (٠،٠٥) في بعد المشكلات التربوية لصالح الطلبة ذوي التخصصات النظرية، بينما كانت قيمة "ت"غير دالة إحصائياً في بعد المشكلات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية.

نتائج الفرض السادس: ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى إلى المعدل الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، ثم اختبار L.S.D. للمقارنات البعدية للكشف عن مواقع الفروق بين مجموعات البحث في حالة دلالة (ف).

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مشكلات الطلبة وفقاً لمتغير المعدل الأكاديمي

المعدل الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
جيد جداً فما فوق	٣٢٨	٢,٦٣	٠,٤٣
جيد	٥٧٩	٢,٨٣	٠,٥٠
مقبول	٣٧٩	٢,٧٩	٠,٣٩

راسب	٤٩	٢,٦١	٠,٣٨

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	"ف" المحسوبة
بين المجموعات	١٠,٤٥٤	٣	٣,٤٨٥	**١٧,١٣٩
داخل المجموعات	٢٧٠,٦٠٧	١٣٣١	٠,٢٠٣	
الكلي	٢٨١,٠٦٠	١٣٣٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" بلغت (١٧،١٣٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق في مشكلات طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات المعدل الأكاديمي للطلبة تم إجراء المقارنة الثنائية بين المعدلات الأكاديمية المختلفة باستخدام اختبار L.S.D. للمقارنات البعدية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩) متوسط الفروق بين المعدلات الأكاديمية المختلفة للطلاب باستخدام اختبار L.S.D.

المعدل	جيد جداً فما فوق	جيد	مقبول	راسب
جيد جداً فما فوق	–			
جيد	**٠,٢٠٦	–		
مقبول	**٠,١٦٧	٠,٠٤٠	–	
راسب	٠,٠١٨	**٠,٢٢٥	**٠,١٨٥	–

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي (جيد جداً فما فوق) والطلبة ذوي المعدل الأكاديمي (جيد، مقبول) في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي الأقل، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الراسبين وذوي المعدل الأكاديمي (جيد، ومقبول) لصالح المعدل الأكاديمي الأعلى، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين باقي المعدلات الأكاديمية الأخرى.

نتائج الفرض السابع: ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى إلى المستوى الدراسي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، ثم اختبار L.S.D. للمقارنات البعدية للكشف عن مواقع الفروق بين مجموعات البحث في حالة دلالة "ف".

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مشكلات الطلبة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول	٤٧	٢,٨٤	٠,٣٧	الخامس	٦٨	٢,٦٧	٠,٥٠
الثاني	٢١٥	٢,٧٤	٠,٤١	السادس	٢٥٠	٢,٨٢	٠,٤٧
الثالث	١٢٢	٢,٨٣	٠,٢٩	السابع	٣٨	٢,٧٦	٠,٢٤
الرابع	٣٤٦	٢,٨٥	٠,٤١	الثامن	٢٤٩	٢,٥٧	٠,٥٧

جدول (٢١) تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	"ف" المحسوبة
بين المجموعات	١٤,٦٦٤	٧	٢,٠٩٥	١٠,٤٣٥**
داخل المجموعات	٢٦٦,٣٩٦	١٣٢٧	٠,٢٠١	
الكلي	٢٨١,٠٦٠	١٣٣٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف" بلغت (١٠,٤٣٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق في مشكلات طلبة الجامعة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات المستويات الدراسية للطلبة تم إجراء المقارنة الثنائية بين المستويات الدراسية المختلفة باستخدام اختبار L.S.D. للمقارنات البعدية.

جدول (٢٢) متوسط الفروق بين المستويات الدراسية المختلفة للطلاب باستخدام اختبار L.S.D.

المستوى	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الأول	–							
الثاني	٠,١٠٤	–						
الثالث	٠,٠١٢	٠,٠٩٢	–					
الرابع	٠,٠٠٧	٠,١١٠**	٠,٠١٨	–				
الخامس	٠,١٨٠*	٠,٠٧٦	٠,١٦٨*	٠,١٨٧**	–			
السادس	٠,٠٢٦	٠,٠٧٧	٠,٠١٤	٠,٠٣٣	٠,١٥٤*	–		
السابع	٠,٠٨٧	٠,٠١٦	٠,٠٧٦	٠,٠٩٤	٠,٠٩٢	٠,٠٦١	–	
الثامن	٠,٢٧٧**	٠,١٧٤**	٠,٢٦٥**	٠,٢٨٤**	٠,٠٩٧	٠,٢٥١**	٠,١٨٩*	–

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠،٠٥) بين الطلبة في المستوى الدراسي الرابع والمستوى الدراسي الثاني لصالح المستوى الدراسي الأعلى، بينما كانت الفروق بين كل من المستوى الخامس والمستويات الأول والثالث والرابع، والفروق بين المستوى السادس والمستوى الخامس، والفروق بين المستوى الثامن والمستويات الأقل فيما عدا المستوى الخامس، جميعها لصالح المستوى الدراسي الأقل. في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين باقي المستويات الدراسية الأخرى، مما يشير إلى وجود اختلافات بين متوسطات درجات الطلبة في المشكلات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

تفسير النتائج:

تظهر نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة، وأن المتوسطات الحسابية للأبعاد الثلاثة للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة تراوحت بين (٢،٠٦- ٣،٤٣)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (١،٦٣-٣،٨٣)، وقد جاءت المشكلات التربوية في مقدمة المشكلات المطروحة في الدراسة حيث احتلت المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية مما يظهر سلبية الواقع التربوي الذي يتفاعل معه طلبة الجامعة من مناهج وطرق تدريس يغلب عليها أسلوب المحاضرة التقليدية وكثرة الواجبات والتكاليف الأسبوعية، والتعارض في الجدول الدراسي، وعدم مواكبة المقررات الدراسية لتطورات العصر الحديث، ونقص في التجهيزات والمعامل وغلبة الجانب النظري على الجانب العملي التطبيقي.

وجاءت هذه النتائج متسقة مع نتائج عديد من البحوث والدراسات السابقة التي احتلت فيها المشكلات التربوية المرتبة الأولى ومنها دراسة كل من: العامري (٢٠٠٣)، سليمان وأبو زريق (٢٠٠٧) التي أكدت على وجود مشكلات تربوية متنوعة لدى طلبة الجامعة، كما تتفق مع نتائج دراسة عبد الفتاح وآل مكتوم (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن المشكلات الدراسية من أهم المشكلات لدى كل من الجنسين.

كما أظهرت النتائج أن المشكلات النفسية احتلت المرتبة الثانية بدرجة موافقة متوسطة، وهى واحدة من أهم المشكلات التي تعترض الفرد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص، وأسبابها عديدة ومتنوعة منها: العبء الدراسي، والفئة العمرية، وهو ما أكدته نتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة تعزي إلى التخصص، حيث كانت درجة المشكلات النفسية بين ذوي التخصصات التطبيقية أعلى من ذوي التخصصات النظرية، بينما لم توجد فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة لدرجة المشكلات النفسية. وكانت من أهم المشكلات النفسية والتي حصلت على درجة موافقة عالية "المرور بفترات من الحزن الشديد" بمتوسط حسابي (٣،٥٥).

بينما احتلت المشكلات الاجتماعية المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع وعاداته وقيمه ذات التأثير المباشر على الفرد، وعلى صعيد متغيرات الدراسة فلم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً إلا بين الذكور والإناث، حيث كانت مشكلات الطالبات أكثر وضوحاً من الطلاب، ووفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية كانت المشكلات الاجتماعية واضحة وجلية لدى المتزوجين أكثر مما هي عليه لدى غير المتزوجين.

وجاءت هذه النتائج متسقة مع نتائج دراسة علي (٢٠٠٧) التي أوضحت أن ترتيب المشكلات التي تعترض طلبة دبلوم التأهيل التربوي حسب شدتها مرتبة تنازليا كالتالي: المشكلات التربوية، تليها المشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية.

وأظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الأبعاد الثلاثة للمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية وفي الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لصالح متوسط درجات الطالبات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مستوى تقدير وجود المشكلات عند الطالبات أعلى من الطلاب، وهو ما أكدته دراسة عبد الفتاح وآل مكتوم (٢٠٠٩) أن الطالبات أكثر شعوراً وإدراكاً للمشكلات، هذا إلي جانب اختلاف الظروف البيئية والمهام والأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البنا والريعي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعدي المشكلات التربوية

والاجتماعية، لصالح الإناث في البعد التعليمي ولصالح الذكور في البعد الاجتماعي، بينما تختلف مع نتائج دراسة علي (٢٠٠٧) التي أوضحت عدم تأثير لمتغير الجنس في مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وأن المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية واحدة لدي الجنسين يتأثران بها بدرجة متساوية تقريباً، ودراسة النجار (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن الفروق بين الجنسين في المشكلات التربوية والأكاديمية والدرجة الكلية كانت لصالح الطلاب، وقد يرجع ذلك إلي اختلاف طبيعة العينة المستخدمة واختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لعينة الدراسة.

كما أظهرت نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مشكلات الطلبة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في بعدي المشكلات النفسية والتربوية والدرجة الكلية، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) في بعد المشكلات الاجتماعية، لصالح متوسط درجات الطلبة المتزوجين، مما يشير إلى أن المشكلات الاجتماعية كانت واضحة وجلية لدى المتزوجين أكثر مما هي عليه لدى غير المتزوجين ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطلبة المتزوجين لديهم مسئوليات وواجبات اجتماعية عديدة مما يجعلهم عرضة أكثر للمشكلات الاجتماعية من غير المتزوجين.

وهو ما أكدته نتائج دراسة علي (٢٠٠٧) من وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للمشكلات الاجتماعية لصالح المتزوجين، ويتفق جزئياً مع نتائج دراسة البنا والريعي (٢٠٠٦) التي أشارت إلي عدم وجود فروق في المشكلات النفسية والتعليمية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما توجد فروق في المشكلات الاجتماعية ولكنها لصالح غير المتزوجين.

وأوضحت نتائج الفرض الرابع وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات الطلبة المقيمين في المدن والمقيمين في القرى في بعدي المشكلات النفسية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط درجات الطلبة المقيمين في القرى، بينما لا توجد فروق بينهما في المشكلات الاجتماعية، مما يشير إلى أن الطلبة المقيمين في القرى أكثر إدراكاً وشعوراً بالمشكلات النفسية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الظروف المعيشية والاقتصادية والخدمات التعليمية المقدمة في القرية عنها في المدينة، بينما تتشابه الجوانب الاجتماعية في كل منهما.

كما أشارت نتائج الفرض الخامس إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات النفسية والتربوية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) في المشكلات النفسية لصالح ذوي التخصصات التطبيقية، وفي المشكلات التربوية دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) لصالح ذوي التخصصات النظرية، بينما لا توجد فروق بينهما في المشكلات الاجتماعية والدرجة

الكلية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدم تشابه البيئة التعليمية المتاحة لكل من الطلبة ذوي التخصصات التطبيقية والنظرية، فغالباً ما يكون الطلبة ذوي التخصصات التطبيقية أكثر عرضة للوقوع في المشكلات النفسية الناتجة من صعوبات الدراسة وكثرة الواجبات والتكاليف الدراسية، بينما يواجه الطلبة ذوي التخصصات النظرية المشكلات التربوية بدرجة أكبر.

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة البنا والريعي (٢٠٠٦) وسليمان والصمادي (٢٠٠٨) التي أشارت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والأكاديمية ومشكلات الحياة والمباني الجامعية تعزي لمتغير التخصص الدراسي، ودراسة علي (٢٠٠٧) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق بين متوسط المشكلات لطلبة دبلوم التأهيل التربوي ذوي الخلفية التخصصية في العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية.

وأظهرت نتائج الفرض السادس وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي المتوسط (جيد ، مقبول) والطلبة ذوي المعدل الأكاديمي الأعلى والأدنى (جيد جداً فما فوق، راسب) في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي المتوسط (جيد ، مقبول)، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين باقي المعدلات الأكاديمية الأخرى، مما يشير إلى أن الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي المتوسط أكثر إدراكاً وشعوراً بالمشكلات بدرجة أكبر من ذوي المعدل الأكاديمي المرتفع أو الراسبين، وقد يرجع ذلك إلي أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفع يكون لديهم القدرة في التعامل مع المشكلات التي تعترضهم، بينما الطلبة الراسبين لا يدركون هذه المشكلات بدرجة كافية نتيجة لعدم اهتمامهم بها.

كما أوضحت نتائج الفرض السابع وجود اختلافات بين متوسطات درجات الطلبة في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠،٠٥) بين المستويات الدراسية العليا الرابع والخامس والسادس والثامن وبين المستويات الدراسية الأقل، وجميعها لصالح المستويات الدراسية الأقل، فيما عدا الفرق بين المستوى الرابع والثاني كان لصالح المستوى الدراسي الأعلى، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة في المستويات الدراسية الأقل تعترضهم المشكلات بدرجة أكبر من الطلبة في المستويات العليا نظراً لاحتياجاتهم المتجددة المتنامية ومتطلبات الحياة الجامعية، وعدم وجود الخبرة في التعامل مع هذه المشكلات، والتي تتوفر لدى الطلبة في المستويات العليا بسبب دراستهم في الجامعة لفترة أطول.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة سليمان والصمادي (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن اتجاه الفروق كان لصالح المستوى الدراسي الأعلى. وجاءت هذه النتائج على

عكس ما توصلت إليه دراسة سليمان وأبو زريق (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار مشكلات الطلاب تعزى للمستوى الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العينة المستخدمة في الدراسة.

مما سبق يتضح أن من أهم المشكلات التي تعترض طلبة الجامعة المشكلات التربوية، تليها المشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية، وتختلف درجة هذه المشكلات وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة في: الجنس والحالة الاجتماعية ومكان الإقامة والتخصص الدراسي والمعدل الأكاديمي والمستوى الدراسي، حيث كانت الطالبات والطلبة المتزوجين والمقيمين في القرى وذوي المعدلات الأكاديمية المتوسطة والطلبة في المستويات الدراسية الأقل كانوا في الأغلب أكثر إدراكاً وشعوراً بهذه المشكلات.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلات التربوية التي تعترض طلبة الجامعة.
٢. وضع برامج دراسية وفق مناهج حديثة والعمل على تقويمها وتطويرها حتى تكون أكثر فاعلية وكفاءة.
٣. الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطلبة وحل مشاكلهم المختلفة.
٤. الاهتمام بتقديم خدمات الإرشاد النفسي في كل كلية.
٥. تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع مستوى طموح الطلبة.
٦. تنظيم وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة.
٧. مراعاة التوزيع الجيد والمتوازن للجداول الدراسية وجداول الامتحانات.
٨. الاهتمام بتجهيز المعامل والمختبرات وتحديثها في الكليات المختلفة.
٩. ربط الدراسة النظرية بالتطبيق العملي.
١٠. تطوير نظام الامتحانات واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١) أبو فودة، أحمد سعيد (٢٠٠٨). مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.

٢) البنا، أنور حموده، الربعى، عائد عبد اللطيف (٢٠٠٦). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة. مجلة الإسلام سلسلة الدراسات الإنساني، ١٤(٢)، ٥٠٥– ٥٣٧.

٣) الخريشا، ملوح باجي (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٣٣)، ٤٧٣-٥٢٧.

٤) الدمياطى، سلطانة إبراهيم (٢٠١١). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها، بمستوى الأداء– دراسة ميدانية. ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، ٩٣-١٣٤.

٥) الزهراني، حسن على (٢٠٠٥). المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٦) الشريف، منال عبد الرحمن (٢٠٠٩). المشكلات التربوية والاجتماعية كما يراها نزلاء دار التربية الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧) الشوربجي، نبيلة عباس (٢٠٠٢). علم النفس الاجتماعي، ط ٢. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٨) العامري، فاطمة سالم (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية جامعة الإمارات، ٢٠(١٨)، ١١٩ -١٧٨.

٩) العاني، ذر منير (٢٠١٢). المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٤)، ٣٨٧-٤١٦.

١٠)عبد الكريم، خولة عبد الرحمن (٢٠٠٤). دراسة وصفية على عينة من طالبات في مرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١١)العويضة، سلطان موسى (٢٠٠٤). بعض المشكلات التوافقية التي يواجهها الطلبة السعوديون الذين يدرسون في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية، ٢٣(١)، ٩١-١١٠.

١٢)الغامدي، عبد الله أحمد (٢٠٠٩). تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٣)الفواعير، أحمد محمد (٢٠١٤). المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية. الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة " الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة .. الواقع والطموح" خلال الفترة من ١٤- ١٧ أبريل في دبي الإمارات العربية المتحدة. ١- ٢٢.

١٤)القضاة، محمد فرحان (٢٠١٢). مشكلات طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد بأبها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، ٢٤ (٢)، ٣١١-٣٣٨.

١٥)القطب، سمير ومعوض، صلاح الدين (٢٠٠٧). مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين-دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٦)المزين، سليمان حسين (٢٠١٣). مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١-٣٧.

١٧)المنصوري، خالد أحمد عثمان (٢٠٠٨). المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

١٨)الناجم، سعد عبد الرحمن (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، ٣(١)، ١٣٧-١٧٦.

١٩)النجار، منى عبد الوهاب (٢٠٠٩). المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية. جامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، ١١(٢). ٦٣- ٩٤.

٢٠)المهناوي، زينب حسين (٢٠١١). واقع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية-جامعة البصرة. مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، ٣٦(٣)، ١٩٧-٢١٤.

٢١)الهاشمي، عبد الحميد (٢٠٠٣). التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣. جدة، دار الشروق.

٢٢)بربارا مايرو، وآخرون (٢٠٠٠). الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي. ترجمة: حسين بعارة وماجد الخطابية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٣)حسين، محمود والزيود، نادر (١٩٩٩). مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي

والمستوى الدراسي، مجلة البصائر جامعة البتراء، ٣(٢)، ١٥٥-١٩٤.

٢٤)دبيس، سعيد والسمادوني، السيد (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية الشائعة بين التلاميذ في مراحل التعليم العام في بعض مناطق المملكة العربية السعودية "دراسة مسحية". مركز الأبحوث التربوية، جامعة الملك سعود.

٢٥)زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣. القاهرة، عالم الكتب.

٢٦)زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٩). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط٥. القاهرة، عالم الكتب.

٢٧)زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠١). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٣. القاهرة، عالم الكتب.

٢٨)سليمان، شاهر، وأبو زريق، ناصر (٢٠٠٧). مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، (٢٨)، ٥٥ -٧٢.

٢٩)سليمان، شاهر والصمادي، محمد (٢٠٠٨). "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي". مجلة رسالة الخليج، (١٠٩)، ١٠٣-١٥٢.

٣٠)عباس، رائد عبد الأمير (٢٠١٤). تقويم بعض المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية، ٧(٢). ١٣٥- ١٧٠.

٣١)عبد المتجلي، محمد رجاء (٢٠٠٤). القلق أحد الأساليب المختلفة للتكيف غير السوي. مجلة القافلة، الظهران، (٧)، ٦-١٥.

٣٢)عبد الفتاح، يوسف وآل مكتوم، عفراء حشر (٢٠٠٩). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعية في مصر والإمارات – دراسة عبر حضارية. ندوة علم النفس وقضايا الأسرة الخليجية، جامعة البحرين.

٣٣)عسيلة، محمد إبراهيم وسليمان، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الأقصى بغزة الأسباب وسبل المواجهة-دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣(١)، ٤٥- ٩١.

٣٤)عقل، إياد زكي (٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٣٥)علي، عيسى (٢٠٠٧). المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (مدرسو التعليم الأساسي والثانوي قبل الخدمة وأثناءها) دراسة مونوغرافية في كلية التربية بجامعة البعث. مجلة جامعة دمشق، ٢٣(١)، ١١-٥٤.

٣٦)عمر، معن والعاني، عبد اللطيف (١٩٩١). المشكلات الاجتماعية. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣٧)محمد، فاطمة عبد الكريم (٢٠١٣). المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب كلية الهندسة قسم الكهرباء بجامعة الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

٣٨)مدكور، إبراهيم (١٩٨٣). المعجم الفلسفي. القاهرة، المطابع الأميرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

39) Alexander, C. & Fraser, J. (2005). Professional career needs of GPs and registrars working in northwestern NSW. Australian family physician, 34, 7-9.

40) DiGresia, L.; Fazio, M.; Porto, A.; L. Ripani, L. & W. Sosa Escudero (2007).Academic Performance of Public University Students in Argentina. Wellbeing and Social Policy, 3(2), 67-100.

41) Dogan, T. (2012). A Long-Term Study of the Counseling Needs of Turkish University Students. Journal of Counseling & Development, 90(1), 91-96.

42) D'zurilla, T. & Sheedy, C. (1991). Relation between social problem solving ability and subsequent level of psychological in college students". Journal of personality and Social Psychology, 61(5), 841-846.

43) Jaggia, S. & Kelly, A. (1999). An analysis of factors that influence student performance: A fresh approach to an old debate. Contemporary Economic Policy, 17(2), 189- 198.

44) Kelly, H. (2006). Entering student needs assessment survey institutional. Research and planning report surveys and studies. University of Delaware.

45) Litoiu, N. & Oproiu, C. (2012). The need of career counseling in universities: A competencies-based approach. Proceedings of the Scientific Conference AFASES, 24-26 May, 369.

46) Mahon, N.; Yarcheski, A. & Yarcheski, T. (1994). Differences in social support and loneliness in adolescents according to developmental stage and gender. Public Health Nurs, 11(5), 361-368.